Families Of Truth & Justice
MASSAR
تعافي Ta'afi
RELEASE ME I Make My Chances
SYNERGY تآزر HEVDESTÎ هەڤدەستی
عائلات من أجل الحرية FAMILIES FOR FREEDOM
CAESAR FAMILIES ASSOCIATION رابطة عائلات قيصر

النشرة الإخبارية لمشروع دعم روابط الضحايا

إصدار رقم: 2 || كانون الأول/ ديسمبر 2023 حتى آذار/مارس 2024

*وقفة من أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

مدخل عام

يشكل الحراك الحقوقي والسياسي الذي ينطلق من آلام ومعاناة أهالي المختفين قسرياً والمفقودين والمعتقلين في سوريا، مظهرًا بارزًا من مظاهر الصمود والمقاومة ضد الظلم والقمع الذي تمارسه السلطات السورية وباقي قوى الأمر الواقع في مختلف مناطق السيطرة. حيث تمثل قضية المعتقلين والمختفين قسرياً واحدة من أكثر القضايا حساسية وإنسانية في سوريا، إذ تعاني آلاف العائلات من تغييب أحبائها واختفائهم في السجون التي تديرها أطراف الصراع السوري، والذين بدورهم يقاسون التعذيب وسوء المعاملة ويفتقرون لمحاكمات عادلة.

تعكس حركة الروابط التي أسسها أهال وأفراد من ذوي المفقودين والمغيبين قسرياً، إرادةً قويةً للبحث عن الحقيقة والعدالة، حيث ينظمون احتجاجات وفعاليات سلمية للمطالبة بالإفراج الفوري عن أحبائهم والكشف عن مصير المفقودين. يستخدم المشاركون في هذا الحراك السلمي الوسائل الإعلامية المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والمظاهرات العامة وأنشطة حشد الرأي العام، لنشر رسالتهم وتسليط الضوء على معاناة المعتقلين والمختفين قسرياً وأسرهم.

تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
Navenda Sûriyayî ya Ragihandinê û Azadîya Derbirînê
Syrian Center for Media and Freedom of Expression

نبذة عن روابط الضحايا

عائلات من أجل الحريّة:

هي حركة تَجمع عائلات المعتقلين والمفقودين قسريًا الذين فقدوا أبناءهم وبناتهم بطرقٍ متفرقة على يد مختلف أطراف النزاع السوري. تم إطلاقها في جنيف في شباط/ فبراير 2017 من قبل خمس نساء من عائلات المعتقلين والمعتقلات والمختفين والمختفيات قسريًا في سوريا.

تعمل الحركة على تعزيز الوعي العام ليشمل كل عائلة تمتلك فردًا تم اعتقاله، أو احتجازه، أو إخفاؤه قسريًا، بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو الطائفة، أو المعتقد السياسي أو الأيديولوجي، بهدف الضغط على جميع الأطراف في النزاع السوري، سواء كانت محلية أو دولية، للامتثال لمطالب أسر المعتقلين والمختفين قسريًا.

رابطة عائلات قيصر:

تأسست الرابطة في شباط/ فبراير عام 2018، من قبل 11 عائلة، وتوسّعت لتشمل حوالي 85 عائلة، وما زال عدد العائلات المنتسبة في ازدياد.

تكوّنت «رابطة عائلات قيصر» من عائلات الضحايا الذين لقوا مصرعهم تحت التعذيب، وتم التعرّف عليهم من خلال الصور التي سرّبها قيصر وهو المصوّر السوري الذي شارك صوراً توثّق أعمال التعذيب في السجون السوريّة. وتؤكّد الرابطة على المطالبة بمحاكمة منتهكي القانون في سوريا، وتَعتبر جميع ضحايا «الجمهورية العربية السورية» الذين ظهروا في صور قيصر، من أبناء وبنات «عائلات قيصر». ويعمل قسم التوثيق في الرابطة بشكل مكثف على مساعدة العائلات السوريّة في التعرّف على صور أحبتهم ضمن صور قيصر وتقديم الدعم القانوني لهم.

مسار:

تأسست رابطة «أُسر مَسار» في نيسان/إبريل عام 2019 بدايةً تحت اسم «تحالف أُسر الأشخاص المختطفين والمختطفات لدى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، حيث تشكلتْ من أقارب أشخاص اختطفهم التنظيم أثناء سيطرته على مناطق في سوريا بين عامي 2013 و2019.

تعمل «مسار» منذ بداية نشأتها على ثلاثة محاور وهي: توثيق حالات المختطفين وأسماء المُنتهكين، والتشبيك مع أُسر المختطفين والمختطفات بهدف الخروج بعمل منظم وفاعل حول قضيتهم، بالإضافة لمُناصرة قضيّة المختطفين وإلحاقها بالقضية العامة للمفقودين والمفقودات في سوريا.

مبادرة تعافي:

تأسست «تعافي» عام 2017 على يد ناجين وناجيات من الاعتقال التعسفي في سوريا، وتهدف إلى تقديم الدعم والحماية للأفراد الذين نجوا من قيود الاعتقال، وتمكينهم من استئناف نضالهم نحو العدالة والمساءلة وحقوق الضحايا من خلال تحفيزهم لجهود الدعوة في «تعافي» لوقف الاعتقال التعسفي والتعذيب وضمان حرية التعبير وحقوق الإنسان.

تآزر:

هي مبادرة مجتمعية تهدف إلى إنصاف ضحايا النزاع في سوريا، من خلال تمكينهم من تمثيل أنفسهم بنفسهم والمطالبة بحقوقهم، والمشاركة الفاعلة في جهود المساءلة وتحقيق العدالة.

تأسست الرابطة في 11 آذار/مارس 2021 من قبل مجموعة من الضحايا السوريين والسوريات، وتتبع نهج التنظيم المجتمعي لتنظيم الضحايا من الناجيات والناجين وتطوير قدراتهم وإشراكهم في بناء الخطط والسياسات وتنفيذ الأنشطة بهدف كشف الحقيقة. تعمل تآزر على توثيق كافة انتهاكات حقوق الإنسان في شمال وشمال شرق سوريا، وحفظ الأدلة والوثائق والشهادات إسهاماً في عمليات كشف الحقيقة، المساءلة وتحقيق العدالة.

عائلات للحقيقة والعدالة:

هي تجمّع سوري انطلق رسميًّا عام 2021 في مدينة انطاكيا جنوب تركيا. تأسست المنظمة من قِبل عائلات المفقودين والمختفين قسرًا في سوريا، وتم ترخيصها في إدارة الجمعيات التركية في تشرين الثاني/أكتوبر 2022 وافتتحت مكتبًا رسميًا لها في أنطاكيا.

تهدف المنظمة إلى مناصرة حقوق المعتقلين والمختفين قسراً في سوريا، وتمكين عائلاتهم من المطالبة بحقوقهم وتوفير الدعم القانوني والنفسي والدعم الاقتصادي لهم. وتوثيق حالات الاختفاء القسري والتعذيب والعنف الجنسي، ودعم الجهود الرامية إلى تطوير آليات للعدالة الانتقالية والمساءلة في سوريا، وكذلك دعم مجتمع اللاجئين والنازحين خاصة المرأة والطفل.

حررني:

منظمة نسوية مدنية غير ربحيّة تأسست عام 2017 بصفتها دار لاستقبال النساء الناجيات من الاعتقال في مناطق شمال غرب سوريا.

افتتحت المنظمة أول مركز في كفرنبّل/سوريا، بهدف دعم وتمكين الناجيات من العيش في المجتمعات الجديدة بعد «التشافي» النفسي من التجربة، وتمكينهنّ لاتخاذ قرارات بشأن مسيرة حياتهنّ. بعد حوالي العامين، بدأت حررني بالعمل مع الناجيات من العنف الجسدي والنفسي والجنسي والمتأثرات به إلى جانب الناجيات من الاعتقال، وتم تأسيس مركز في كفرتخاريم، لكن مع استمرار العمليات العسكرية، وتعرض المركز للقصف، تقرر الانتقال لمدينة عفرين.

ومع افتتاح المكتب الرئيسي للمنظمة في مدينة عفرين عام 2019، تابعت حررني جهودها كمنظمة نسوية العمل على تمكين الناجيات من العنف ومن ضمنهن الناجيات من الاعتقال وأسر المفقودين التي تقودها امرأة بعد تعرض معيلها التقليدي للإخفاء القسري.

قسم الانجازات:

أنشطة المناصرة :

خلال الفترة ما بين 1 كانون الأول/ديسمبر 2023 و 31 آذار/مارس 2024، شاركت الروابط بعدد من أنشطة المناصرة على المستويات الإقليمية والدوليّة التي كان لها أثر بحشد الرأي العام:

شاركت منظمة عائلات للحقيقة والعدالة عن طريق ممثليها في كافة اجتماعات الفريق التأسيسي للمؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية، والتي تم التصويت على إنشائها في أواخر حزيران/يونيو 2023. كما تم عقد لقاء ثنائي بين أعضاء من الفريق التأسيسي وأعضاء من منظمة عائلات للحقيقة والعدالة في مدينة غازي عنتاب التركية لتبادل وجهات النظر والأخذ بعين الاعتبار الآراء المتعلقة بشأن المؤسسة الجديدة ومطالب أهالي الضحايا، وذلك قبل صدور لائحة الاختصاصات للمؤسسة وتحديد مقرها.

كما أجرت عائلات للحقيقة والعدالة سلسلة اجتماعات دوريّة افتراضية مع المبعوث الخاص إلى سوريا جير بيدرسون بهدف مناقشة مستجدات الشأن السوري مثل صدور العفو العام بالمرسوم التشريعي رقم 36 وإلغاء محاكم الميدان العسكرية وكافة المستجدات الإقليمية والدولية والتي تؤثر في الحالة السورية بشكل خاص.

من جهتها، شاركت رابطة عائلات قيصر ممثلة بالسيدة مريم حلاق في جلسة حوارية مع ناشطي حقوق الإنسان تحت عنوان «ملتقى السوريين في المهجر- تجدد الأمل». عقدت الجلسة برعاية مجموعة تنسيق سوريا ضمن منظمة العفو الدولية «أمنستي ألمانيا» في العاصمة الألمانية برلين بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2023.

في اللقاء، روت السيدة مريم حلاق قصة اعتقال ابنها أيهم وتعرضه للتعذيب في كلية الطب البشري التي تحولت إلى فرع أمن داخل الجامعة، مشيرة إلى أن اتحاد طلبة الكلية هم من كانوا يتولون تعذيب أيهم وزملائه حتى مات بعد 5 أيام من اعتقاله، نتيجة نزيف داخلي في المخ. عاشت السيدة مريم على مدار عام ونصف على أمل أن ترى ابنها مجددًا كما تم تضليلها والتلاعب بمشاعرها بأن ابنها لا يزال حيًا، إلى حين استخراج شهادة وفاة له. وأشارت إلى أنها التقت أكثر من 50 سيدة فقدن أحدًا من عائلتهن جرّاء التعذيب أيضًا، وكلاً منهنّ لديها قصتها وبعد أن فرّت إلى لبنان، بدأت رحلتها للنضال من أجل ابنها الراحل «أيهم»، وكل الشباب والشابات الضحايا السوريين.

وعقدت رابطة عائلات قيصر بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير 2024 نشاطًا بالشراكة مع ملتقى «بيت الكل» ضمن فعاليات أسبوع المعتقلين في مدينة الباب شمال سوريا. حيث تم خلال هذا اللقاء عرض الفيلم الوثائقي (الشاهد الصامت على جرائم الأسد)، بالإضافة إلى إلقاء كلمة من رابطة عائلات قيصر للتعريف بالرابطة والأنشطة التي تقوم بها مع عائلات الشهداء والمغيبين قسرًا.

كذلك قامت رابطة عائلات قيصر بتنظيم وقفة في مدينة اعزاز في يوم 8 آذار/مارس 2024 بمناسبة يوم المرأة العالمي، بهدف التعريف عن رابطة عائلات قيصر وقدرة المرأة السورية على النضال من أجل حقها في كشف مصير المفقودين ومحاسبة المنتهكين. ونظمت الوقفة بالتعاون مع مجموعة من الناجيات والناجين من الاعتقال.

في إطار مشروع «دعم روابط الضحايا» الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، وخلال الدورة 55 من مجلس حقوق الإنسان في 18 آذار/مارس 2024، عقد المركز السوري للإعلام وحرية التعبير وممثلين عن روابط الضحايا؛ مبادرة تعافي ومنظمة مسار ومنظمة حررني، عدة لقاءات مع ممثلي البعثات الدائمة للدول وعاملين في المنظمات الدولية والأممية. دعت اللقاءات إلى دعم الضحايا والناجين، والمساهمة في الكشف عن مصير المفقودين، في جولة مناصرة استمرت ليومين 18 و19 آذار/ مارس 2024.

وشملت هذه المهمة عدة لقاءات بدءًا بالاجتماع مع لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا (COI)، ثم عُقد اجتماع مع أعضاء الفريق التأسيسي للمؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في الجمهورية العربية السورية. وفي اليوم التالي كان التوجه إلى مقر الأمم المتحدة لحضور جلسة الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا (COI)، وقدمت ممثلة عن مبادرة تعافي مداخلة شفهية داعية جميع الدول الأعضاء إلى دعم المؤسسة المعنية بتحديد مصير المفقودين في سوريا لتتمكن من أداء مهامها والوصول إلى كافة مراكز الاحتجاز في سوريا، مؤكدة على أن إنهاء حالة الإفلات من العقاب هو الحل الحتمي للتسوية في سوريا.

كما عقد لقاء مع فريق مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، تم خلاله مناقشة إعادة اللاجئين واللاجئات القسرية المباشرة أو المقنعة من دول اللجوء خاصة دول الجوار إلى سوريا، وما يشكله من تهديد فعلي على سلامتهم مع استمرار السلطات السورية بممارسة الاعتقالات التعسفيّة والإخفاء القسري.

واختتمت جولة المناصرة باجتماع مع البعثة الدائمة للاتحاد الأوروبي إلى الأمم المتحدة، حيث تمّ التأكيد على ضرورة دعم الضحايا وتطبيق آليات المحاسبة والعدالة في سوريا والسعي إلى إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب التي تنتشر في الأراضي السورية، كي لا تغدو واقعاً على الصعيد العربي والدولي.

أنشطة حشد الرأي العام:

شاركت روابط الضحايا بعدد من الأنشطة التي تهدف إلى حشد الرأي العام ورفع الوعي حول قضية المعتقلين والمختفين قسرًا في سوريا:

اجتمعت عائلات من أجل الحرية أمام سِفارة الإمارات في المملكة المتحدة، من أجل المطالبة بوقف التطبيع مع الحكومة السورية المسؤولة عن انتهاكات وجرائم حرب من ضمنها اعتقال الآلاف وإخفائهم في السجون. حيث طالبت عائلات من أجل الحرية الأعضاء المشاركين في مؤتمر التغير المناخي في الإمارات بحال التقوا مع رئيس الحكومة السورية بشار الأسد أو أحد ممثليه، أن يتم عرض سؤالهم عن أحبتهم المختفين منذ عام 2011، بالإضافة عن وضع السجون والمعتقلات التي تعتبر كأنها مسالخ بشرية.

بتنسيق من عائلات من أجل الحرية، وضمن فعاليات أسبوع المعتقلين في السويداء، قامت عائلات المعتقلين بالتعاون مع عدد من الناشطين والناشطات، برفع أطول لوحة فنية في ساحة الكرامة بمدينة السويداء/سوريا بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2024. يمتد طول اللوحة إلى 300 متر تستعرض صور معتقلين ومعتقلات مختفين قسريًا في سجون النظام وشهداء قضوا تحت التعذيب في السجون.

بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير 2024 التقت منظمة عائلات للحقيقة والعدالة مع وزارة الخارجية السويسرية وناقشوا عدة مواضيع تخص الآلية الجديدة ومناصرة تمويلها في الأمم المتحدة.

كما حضرت عائلات للحقيقة والعدالة جلسة مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) لمناقشة ورقة بعنوان «نحو اتفاقية بشأن الجرائم ضد الإنسانية وصلتها بالسياق السوري». بتاريخ 06 آذار/مارس 2024.

مساهمات في بيانات أو أوراق تحديد موقف:

أصدرت رابطة تآزر وشركائها في ميثاق الحقيقة والعدالة، بتاريخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بيانا رحبت فيه بقرار محكمة العدل الدولية ضد الحكومة السورية لمنع أعمال التعذيب، وأشار البيان إلى أن طلب الإجراءات الاحترازية الذي قدمته المحكمة قد يكون وسيلة وقائية تهدف إلى حماية الأفراد من التعذيب في السجون ومراكز الاحتجاز السوريّة. كما نوه البيان إلى أنّ الإجراءات المأمور بها غير كافية، ودعا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة لضمان التزام الحكومة السورية بالإجراءات المأمور بها وضمان تنفيذها.

وشاركت تآزر في إعداد ونشر بيان وقعت عليه 158 منظمة سورية، نهاية كانون الأول/ديسمبر 2023، طالب مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بحماية المدنيين وسبل عيشهم وإيقاف استهداف البنى التحتية الحيوية في شمال شرق سوريا والتي لا غنى عنها لبقاء السكان على قيد الحياة.

بتاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023، وقعت عائلات للحقيقة والعدالة مذكرة تفاهم مع الآلية الدولية المحايدة والمستقلة، تهدف إلى التعاون مع «الآليّة» بتقديم المعلومات والأدلّة المتوفرة، الممكن الوصول إليها، حول جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المُرتكبة في سوريا، منذ آذار/مارس 2011، للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة، وفق تصنيف القانون الدولي.

بدورها، وثقت رابطة تآزر استمرار عمليات الاعتقال التعسفي من قبل فصائل «الجيش الوطني السوري» التي تدعمها وتمولها تركيا، في مناطق عفرين ورأس العين/سري كانيه، وتل أبيض/كري سبي، وارتكاب جريمة حرب متمثلة في التعذيب والمعاملة القاسية، قد تركت آثاراً كارثية على الضحايا وذويهم.

حيث أنه بناءً على توثيقات رابطة تآزر، تم اعتقال ما لا يقل عن 431 شخصًا خلال عام 2023، بينهم 22 امرأة و27 طفل، في مناطق عفرين ورأس العين/سري كانيه وتل أبيض/كري سبي شمال سوريا، على أيدي القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري. وبينما تم إطلاق سراح 93 شخصًا فقط من عموم المحتجزين والمحتجزات، لا يزال 338 منهم محتجزًا. وعليه نشرت تآزر تقريراً مواضيعي بعنوان «شمال سوريا: الاعتقال التعسفي والتعذيب كسياسة ممنهجة في مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري».

وفي سياق البحث العلمي، أصدرت مبادرة تعافي بحثًا مطوّلًا بثلاث لغات (إنكليزي، عربي، كردي) بعنوان «دراسة حول انتهاك حقوق السكن والأرض والملكيّة للناجين من الاعتقال في سوريا وأثرها على العلاقات الاجتماعية»، بالاعتماد على استبيانات ودراسة استقصائية تضمّنت تجارب الناجين والناجيات في هذا السياق. وتم نشر البحث على موقع تعافي في تاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023.

مشاريع دعم قضية المفقودين - دعم للعائلات والضحايا:

بـدأت رابطـة عـائلات قيصر بتاريخ 27 تشـرين الثاني/نوفمبر 2023 في عقد جلسـات استشـارية لمجموعة مـن السـيدات عددهـم 45 من أسـر المختفيـن قسـرًا، واللواتـي يعانين من صعوبـات قانونية فـي حياتهن اليومية بسـبب غياب أحد أفراد الأسـرة. هدف المشـروع، الذي كانت مدته 5 أشـهر، إلى رفع الوعي القانوني وتمكيـن أسـر الأشـخاص المختفيـن قسـرًا، وتحديـدًا النسـاء، لتسـهيل إمكانيـة الوصـول إلى المشـورة القانونيـة والعدالـة مـن أجـل حماية أنفسـهن مـن التهديـدات والمضايقات والاسـتغلال وعـدم المعرفة بحقوقهـن القانونية.

بتنسـيق مـن منظمـة حررني شـاركت عـدد مـن السـيدات و ناجيات مـن الاعتقـال بحضـور تدريـب للكتابة القصصيّـة فـي الربع الأخيـر من عام 2023، نتج عنه كتاب «عندما ترتجـف الأرض» الذي يوثق قصص وتجارب مجموعـة مـن النسـاء خلال زلزال 6 شـباط/فبراير 2023، ويركز الكتـاب على قوتهن وقدرتهـن على التصرف.

نظّمت رابطة تآزر للضحايا، خلال شـهر أيلول/سـبتمبر 2023، ثلاث جلسـات نقـاش مركّزة حول احتياجـات وأولويات الضحايـا، شـارك فيهـا 25 شـخصًا مـن الضحايـا والناجيـن وعائلاتهـم فـي شـمال وشمال-شـرق سـوريا، كمـا أعـدّت الرابطـة اسـتطلاعًا للـرأي اسـتهدف 200 شـخصًا مـن الضحايـا والناجيـن والناجيـات والمدافعيـن والمدافعـات عـن حقـوق الإنسـان ونشطاء وناشـطات المجتمع المدني.

أفضـت جلسـات النقـاش وتحليـل نتائـج اسـتطلاع الـرأي، إلـى تحديـد الأولويّـات والاحتياجـات المختلفـة للضحايـا، وصياغـة وتطويـر أجندة المنتدى السـنوي الثاني للضحايا في شـمال سـوريا. وقد تـم إعداد تقرير باللغتيـن العربيـة والإنكليزية يسـلط الضوء على أبرز قضايا الضحايا والنازحين والنازحات في شـمال شـرق سـوريا. وتـم تصميـم ڤيديو جرافيـك (باللغتيـن العربيـة والانكليزية) حول حالة حقوق الإنسـان في شـمال سـوريا، تـم عرضـه خلال المنتدى. بالإضافة إلـى ڤيديو يُلخّص أبرز ما جـاء في المنتدى (متـاح باللغة العربية والانكليزية).

قامـت عـائلات للحقيقـة والعدالة بتوثيـق 94 حالة اختفاء قسـري وحالتين لناجيتين مـن الاعتقال والتعذيب كان قد أطلق سـراحهم خلال شـهري تشـرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسـمبر 2023، وفق الاستمارات المطـوّرة مـن قبل المنظّمة من خلال أنشـطتها في دعم قاعدة بياناتها لإضافة حالات جديدة ومشـاركتها لاحقا مـع الآليّات الدوليّة المعنيّة بحقوق الإنسـان.

كمـا قدمـت عائلات للحقيقـة والعدالـة 31 استشـارة قانونيـة خلال الفترة الممتـدة تشـرين الثاني/نوفمبر 2023 وآذار/مـارس 2024، عبـر مستشـارها القانونـي المحامي أحمد حسـون، لأهالي المفقودين المقيمين فـي تركيـا وذلك مـن خلال الخط السـاخن المخصـص لذلك.

في تاريخ 1 شباط/فبراير 2024، تم قبول عضوية رابطة عائلات قيصر لدى الشبكة الدولية للضحايا والناجين من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان «إنوفاس»، وهي شبكة دولية يقودها ضحايا وناجون، وتوفر لهم منصة رسميّة لإيصال أصواتهم.

أعدّت مؤسسة تعافي حلقات بودكاست اسمتها «قعدة زنزانة» تجسّد نقاشات جلسات داخل زنزانة افتراضية، مبنية على حكايات الذاكرة لناجين وناجيات من الاعتقال عن جوانب غير اعتياديّة مكثفة من الحياة التي عاشوها داخل الزنزانة، والسبل التي اتبعوها ليصنعوا واقعهم الخاص برغم عتم السجون.

تم تسجيل الحلقة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2023 وتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ شباط/فبراير 2024. وكانت حول جلسة حوار بين ناجين من الاعتقال تحدثوا عن تجاربهم داخل الزنزانة والسبل التي اتبعوها لمقاومة إرادة السجّان ومحاولاتهم للنجاة.

مساهمات أخرى:

قامت رابطة تآزر بإعداد ورقة حقائق تسرد سياق قضية المفقودين والمفقودات والمختفين و المختفيات قسريًا في سوريا، وتقدم معلومات حول المؤسسة الجديدة، مهامها واختصاصاتها، آليات الإبلاغ لديها، وأهمية المشاركة الفاعلة للضحايا والناجين وأسر المفقودين. هدفت الورقة إلى تزويد أُسر المفقودين والمختفين بالمعرفة الكافية حول المؤسسة، وإدارة توقعاتها، وتضخيم أصواتها التي ستزيد من فرص تحقيق التقدم المطلوب في هذه القضية. علاوة على ذلك، تم نشر 14 بوستر ترويجي باللغتين العربية والإنجليزية لتسليط الضوء على أبرز النِقاط المتضمنة في ورقة الحقائق.

عقدت منظمة حررني خلال الفترة بين 10 شباط/فبراير و15 آذار/مارس 2024، 17 جلسة بناء معرفة لأسر المفقودين والمفقودات في كل من منطقتي سلقين وعفرين/سوريا وما حولها، شملت الجلسات 246. وستستمر بهذه الجلسات حتى نهاية عام 2024 ضمن مشروع ممول من الـ DRL، وبالشراكة مع أمبيونتي واتش.

بتنظيم من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، حضرت روابط أسر الضحايا في الفترات ما بين 25 كانون الثاني/ يناير و27 نيسان/أبريل، خمس ورش عمل حول العدالة الانتقالية عبر الانترنت وفي باريس.

كان الهدف الأساسي لهذا النشاط هو بناء رؤية مشتركة نحو العدالة الانتقالية في سوريا بين مجموعات كبيرة ومتنوعة من الضحايا والناجين السوريين وعائلاتهم. عملت الورشات على معالجة قضية «السرد» للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من وجهات نظر مختلفة، وبناء فهم مشترك للتحديات المختلفة المحيطة باحتمالية حدوث عملية انتقالية وطنية في سوريا.

وأسفر النشاط عن ورقة سياسية تعكس التحليل والآراء والتوصيات لمجموعة من منظمات المجتمع المدني السوري بشأن قضية العدالة الانتقالية.

تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
Navenda Sûriyayî ya Ragihandinê û Azadîya Derbirînê
Syrian Center for Media and Freedom of Expression